

سياسة منع التحرش و الاستغلال الجنسي لمنظمة شمس الأنبار للمرأة والطفل

المحتويات

- ❖ الباب الأول : مفهوم الاستغلال والانتهاك الجنسي
- ❖ الباب الثاني : تحريم وتجريم الاستغلال والانتهاك الجنسي
- ❖ الباب الثالث : آليات تطبيق سياسة تحريم الاستغلال والانتهاك الجنسي
- ❖ الباب الرابع : إجراءات لمنع حدوث الاستغلال والانتهاك الجنسي
- ❖ الباب الخامس : آليات الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسي
- ❖ الباب السادس : آليات المنظمة للاستجابة للتقارير المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسي

❖ الباب الأول : مفهوم الاستغلال والانتهاك الجنسي

مصطلح "الاستغلال الجنسي" يعرف بأنه أي إساءة وأستغلال لحالة ضعف وتفاوت في القوة أو في الثقة لأغراض جنسية ، شاملاً ذلك الكسب المالي أو الاجتماعي أو السياسي من خلال الاستغلال الجنسي للآخرين ، وهو يشمل أيضاً أي سلوك غير مناسب وغير مرحب به يتسبب أو يفهم منه إلى حد معقول في أنه قد يؤدي الى أي اعتداء على شخص آخر أو في إذلاله ومثيلاً لذلك ، فإن "الإيذاء الجنسي" يعني اقتحام فعلي أو التهديد بالاقتحام الجسدي ذو الطابع الجنسي ، سواءاً بالقوة أو في ظروف غير متكافئة أو إجبارية.

ومصطلح "الانتهاك الجنسي" يعني التطفل البدني الفعلي الذي يتخذ طابعاً جنسياً ، أو التهديد بذلك ، سواءاً بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية ، و المضايقة الجنسية يمكن أن تكون لفظية أو جسدية أو نفسية أو جنسية.

❖ الباب الثاني : تحريم وتجريم الاستغلال والانتهاك الجنسي

تلتزم (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) بتحريم وتجريم الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي والمضايقة الجنسية والتحرش الجنسي ، لأنها تعتبر من الأفعال المنافية لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف ومخالفة لمبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً ، وتعتبر من الجنايات الإجرامية في العراق وفي كثير من البلدان وهي من أنواع السلوك الغير المقبول على الإطلاق لدى (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) ، لذا فإنه يتم تجريم وتحريم العلاقات الجنسية والاستغلال الجنسي بكافة أشكاله بين أفراد (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل)

وجميع المتعاونين معها ، سواء كانوا يتعاقد دائم كالمستشارين المؤقتين، وأصحاب اتفاقيات الخدمات الخاصة، والمتدربين الداخليين أو المدربين، فضلاً عن الجهات الخارجية مثل الموردّين أو المتعهدين والفئات المستفيدة التي يتم تقديم المساعدة والدعم لها من المنظمة ، لأن هذا النوع من الاستغلال يشوّه مصداقية واستقامة أعمال (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) وهي من التصرفات المحرمة والمجرمة لديها والتي توجب اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها.

❖ الباب الثالث : آليات تطبيق سياسة تحريم الاستغلال والانتهاك الجنسي

خلافًا للتحرش الجنسي الذي يتناول سلوك موظفي (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) والمتعاونين معها داخلياً تجاه بعضهم البعض والذي هو موثق في مدونة الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني ، فإن الاستغلال والانتهاك الجنسيين يتصلان بسلوك موظفي (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) والمتعاونين معها تجاه أطراف ثالثة، يشار إليها باسم الفئات "المستفيدة" وحسبما هو منصوص عليه في مدونة الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني، فإنه على موظفي (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) أن يعملوا ويتصرفوا على نحو يحترم ويعزز حقوق "الأشخاص" الذين يخدمونهم، ولا سيما في أوضاع الطوارئ والأزمات، وعدم استغلال الظروف السيئة التي يمر بها هؤلاء الأشخاص "الفئات المستفيدة" ولهذا السبب فإن (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) تلتزم بتطبيق سياسة تحريم ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسي من خلال القيام بالأجراءات التالية :-

1. تعريف موظفيها والعاملين لديها بمفهوم الاستغلال والانتهاك الجنسي وأشكاله المختلفة وتعريفهم بظوابط (مدونة الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني) فيما يختص بالعلاقات الجنسية مع المستفيدين.
2. تحديد إجراءات واضحة ومحددة لمنع حدوث الاستغلال والانتهاك الجنسي.
3. تحديد آليات للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسي.
4. معالجة القضايا المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل فعال.

❖ الباب الرابع : إجراءات لمنع حدوث الاستغلال والانتهاك الجنسي

تلتزم (منظمة شمس الأنبار للمرأة والطفل) بتطبيق هذه السياسة على جميع موظفيها بمعزل عن موقعهم أو درجتهم الوظيفية أو نوع تعيينهم أو مدته، وتطبق هذه السياسة أيضاً، بروحها ومبادئها على جميع المتعاونين مع المنظمة، كما ويلزم الموظفون الفنيون المبتدئون والأفراد المتعاونون من جهات أخرى أيضاً بتطبيق هذه السياسة وبالمبادئ الأخلاقية لمنظمة (شمس الأنبار).
وحددت (منظمة شمس الأنبار للمرأة والطفل) مجموعة من الإجراءات التي من شأنها أن تحد أو تمنع الاستغلال والانتهاك الجنسي بكافة أشكاله، وهي كما يلي :

- 1) عندما يشعر أحد موظفي (منظمة شمس الأنبار للمرأة والطفل) بقلق خطير أو إذا ساورته الشكوك بشأن مضايقة جنسية أو استغلال جنسي من قبل أحد زملائه، سواء كان في نفس المنظمة أو غيرها، فإنه يتعين عليه/عليها تبليغ مثل هذا القلق عن طريق مشرفه/مشرفها و/أو عن طريق آليات التبليغ الثابتة التي

حددتها المنظمة ((عبر الخط الساخن للإبلاغ عن التجاوزات)).

(2) يلتزم موظفو وإدارة (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) بتهيئة وصيانة بيئة تمنع الاستغلال الجنسي والمضايقة الجنسية والنهوض بتنفيذ مدونة الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني ، كما و يتحمل مدراء الأقسام بمختلف مستوياتهم الوظيفية مسؤوليات خاصة لمساندة وتطوير أنظمة تحافظ على بيئة صحية سليمة خالية من الاستغلال الجنسي.

(3) تلتزم (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) بدعم وحماية الموظفين الذين يريدون التكلم والأفصاح عن أية أساءة دون خوف أو تردد وبتيسير الإبلاغ عن سوء السلوك والتصرف مع أعطاء الأولوية للاستغلال والانتهاك الجنسيين وضمان الاستجابة بسرعة وفعالية للتقارير المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع عدم الانتقام والدفاع عن الموظفين الذين يتقدمون بهذا النوع من البلاغات والشكاوى وحمائيتهم.

(4) تحظر (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) مقايضة الأموال أو التوظيف أو السلع أو المساعدات أو الخدمات لقاء الجنس، بما في ذلك أفعال الاسترضاء الجنسية أو الأشكال الأخرى للإذلال أو الإهانة أو التهديد أو السلوك الاستغلالي للأشخاص الذين يتلقون خدمات أو مساعدات من المنظمة.

(5) مبدأ " التحري عن السوابق " ، حيث تشترط (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) على جميع المرشحين (المتقدمين للتوظيف لديها) أن يفصحوا عن أي سجل جنائي، أو سجل للإجراءات التأديبية التي قد تكون لديهم ، باستثناء المخالفات المرورية الطفيفة

لن يُمنح للمرشحين الذين يخفون في الأفصاح عن هذه المعلومات أو أي معلومات غير دقيقة أو غير وافية فيما يتعلق بأفعال الاستغلال والانتهاك الجنسي ، ويتم اعتبار وتصنيف ذلك على أنه (سوء سلوك) من قبل المتقدم للوظيفة في (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) ، وتحفظ المنظمة

بالحق في سحب أي عرض للتوظيف أو إنهاء (ارتباط تعاقدية) إذا تبين أن المرشح قد قدم معلومات غير صحيحة بشأن أي إدانة تتعلق بأفعال استغلال أو انتهاك جنسي قد نسبت إليه .

6) من أجل حماية الفئات الأكثر ضعفاً أثناء الكوارث الإنسانية والأزمات والحروب، ولاسيما فئة " النساء والأطفال والشابات المراهقات " ، فإن هيئة الموظفين لدى (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) يجب أن تصرح وتتعهد خطياً بما يلي عند التقدم لطلب التوظيف لدى المنظمة :

- لن ارتكب أي عمل من أعمال الاستغلال الجنسي أو الإيذاء الجنسي أو العنف الجنسي تجاه أي شخص من (الزملاء أو المستفيدين أوالخ) .
- لن أتورط في أي نشاط جنسي مع أشخاص (بالغين أو أطفال) يستفيدون أو يتطلعون إلى الاستفادة من حماية أو مساعدة (منظمة شمس الانبار للمرأة والأطفال) ، أو مع أي شخص دون الـ 18 ، بغض النظر عن سن الرشد أو الموافقة محلياً، و إن الخطأ في تقدير عمر الطفل لا يعد دفاعاً مقبولاً .
- لن أبادل المال، أو الاستخدام أو الخدمات بالجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية أو أي شكل من السلوك المذل أو المحقّر أو الاستغلال، هذا التحريم يشمل أي استخدام لعمال المتاجرة بالجنس.
- لن أنتج أو احصل على أو أوزع أي مواد فاحشة في مكاتب (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) أو على معدات (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) ، بما في ذلك قراءة/تصفح مواقع أو ألواح الخطابات الفاحشة أو إرسال رسائل إلكترونية فاحشة أو خارجة عن الآداب العامة وقواعد السلوك الى أي أحد.

❖ الباب الخامس : آليات الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسي

حددت (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) آليات للإبلاغ عن حالات الاستغلال أو الانتهاك أو التحرش أو المضايقة الجنسية بكافة أشكالها سواء أكانت لفظية أم أحيائية أم جسدية أم جنسية من خلال الاتصال عبر [الخط الساخن للإبلاغ عن التجاوزات](#) ، وسوف تتم حماية (هوية) هؤلاء الأشخاص ولن ترفع (السرية) عنهم إلا (بموافقة خطية صريحة) من الشخص نفسه ولن يُكشف بالمقابل أيضاً عن هوية الأشخاص أو الشخص المحتمل تورطهم أو تورطه في الفعل غير المشروع المزعوم ، ما لم يأذن الفرد شخصياً بالكشف عن هويته.

❖ الباب السادس : آليات المنظمة للاستجابة للتقارير المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسي

تقوم (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) بالاستجابة الفورية والسريعة للتقارير الواردة لديها بخصوص قضايا الاستغلال أو الانتهاك أو التحرش أو المضايقة الجنسية بكافة أشكالها ، حيث تقوم بالآتي :

- 1) التحقيق الفوري بشأن الحادثة ، وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق يتخذ مجلس إدارة (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل) القرار الرسمي بشأن المخالفين لقواعد السلوك المهني ولمسار العمل الملائم في المنظمة.

(2) الإجراءات التأديبية ضد موظفي المنظمة، وهدفهم بحفهم الجزاءات التأديبية على الموظفين الذين ثبت أنهم قد أخفقوا في الإبلاغ عن استغلال أو انتهاك جنسي أو أنهم شجعوا على حدوث استغلال أو انتهاك جنسي أو تغاضوا عنه لأي سبب من الأسباب .

كما ويرقى (الإبلاغ الكيدي) عن أي استغلال أو انتهاك جنسي دون أي دليل أو شبهة معقولة بنّية الإضرار بنزاهة أو سمعة شخص آخر إلى (سوء سلوك) يعاقب عليه القانون ويخضع لإجراءات تأديبية صارمة قد تصل الى حد الأنهاء الفوري للعلاقة التعاقدية مع (منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل)

(3) في حال ثبوت التهمة ضد الشخص أو الأشخاص المتورطين بسوء السلوك أو أنتهاك قواعد السلوك المهني لمنظمة شمس الانبار للمرأة والطفل ، يتم اتخاذ إجراء تأديبي أو الفصل أو إنهاء فوري للعلاقة التعاقدية مع المنظمة أو حتى المقاضاة القانونية إذا أستلزم الأمر، ولذا يستلزم التوقيع على الصيغة الآتية :

إنني أعي حقيقة إن أي مخالفة لقواعد السلوك هذه يحتمل إن تؤدي إلى اتخاذ إجراء تأديبي أو الفصل أو حتى المقاضاة القانونية وإن الاتهامات والتبليغات الكاذبة عمداً تعتبر مخالفة لقواعد السلوك ويكون مرتكبها عرضة للإجراءات التأديبية.

التاريخ المكان

التوقيع
الموظف

التوقيع
بالنيابة عن منظمة شمس الانبار للمرأة والطفل